

خلاصة الدراسة

القضية الفلسطينية في الإعلام والأدبيات السعودية

جريدتي (عكاظ) و (الوطن) أنموذجاً

د . عبد الباري محمد الطاهر الشرقاوي، د . صالح علي أبو عراد الشهري

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن

تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . **وبعــــد**

فإن هذه الدراسة تهتم بمحور (القضية الفلسطينية في الإعلام والأدبيات السعودية) ، وتعالج جانباً منه معالجة

تاريخية تربوية تحليلية، مستخدمة في ذلك جريدتي (عكاظ) و(الوطن) كأموذجين إعلاميين، يجمعان بين الأصالة والمعاصرة

، وقد جاءت هذه الدراسة في ستة مباحث على النحو التالي:

- دور المملكة العربية السعودية في خدمة القضية الفلسطينية قديماً وحاضراً .
- الدور الإعلامي في المملكة في خدمة القضية الفلسطينية.
- الدراسة الإحصائية من خلال النموذج المقترح .
- الدراسة التحليلية للنموذج المقترح .
- الدور التاريخي والتربوي المتعلق بموضوع الدراسة .
- الخاتمة ، وقد اشتملت على أهم النتائج والتوصيات والمقترحات .

وقد اهتمت الدراسة بالعرض الإحصائي التحليلي المقارن ، وبيان الأثر التاريخي والتربوي لهذا العرض في

كل من جريدتي (عكاظ) و (الوطن) في مدة ثلاثين يوماً فقط بدءاً من 3 رجب سنة 1421هـ حتى 2 شعبان

سنة 1421هـ ، وخلصت إلى عدة نتائج ، لعل من أهمها ما يلي :

أولاً : كثرة الوسائل المستخدمة لعرض القضية :

فقد استخدمت الجريدتان وسائل عديدة في عرضهما ومتابعتهما لأحداث القضية الفلسطينية ،

ومن هذه الوسائل ما يلي : (1) الخبر . (2) التحقيق . (3) التقرير . (4) الحوار . (5) المقال .

(6) الشعر . (7) النشر . (8) صور الأحداث . (9) صورة الطفل محمد الدرة . (10) الرسوم

الكاريكاتيرية . (11) الجداول . (12) الرسوم البيانية . (13) الأشكال التوضيحية .

ثانياً : أهمية تنوع الوسائل :

لقد أعطي تنوع وسائل عرض القضية الفلسطينية هذا للموضوع قدراً كبيراً من الاهتمام لدى القارئ من

ناحية ، وأكد على حرص المملكة ممثلاً في الجانب الإعلامي - كواحد من جوانب العلاقات السعودية الفلسطينية -

على دعم القضية بكل الوسائل المتاحة لديها ، وحيث إن الدراسة قد ركزت على ما نشرته الجريدتان (عكاظ) و (

الوطن) في مدة زمنية محدودة لا تتجاوز ثلاثين يوماً ، فإن ما قدمته الجريدتان يعد كماً هائلاً من الأخبار

الصحفية والآراء السياسية وأساليب العرض الصحفي المختلفة عن القضية الفلسطينية ، وأحداث انتفاضة الأقصى ،

وهاتان جريدتان فقط من بين العديد من الجرائد والمجلات التي تصدر في المملكة العربية السعودية ، مما يبين دور الإعلام السعودي الفاعل في نشر أحداث القضية ومتابعة أخبارها .

ثالثاً : أثر الدور الإعلامي في القضية الفلسطينية :

- (أ) دعم المملكة الإعلامي للقضية الفلسطينية بنشر حقائقها وأبعادها .
- (ب) توضيح دور المملكة في دعم القضية الفلسطينية عبر التاريخ .
- (ج) حرص المملكة على الدعم المستمر لأبناء انتفاضة الأقصى .
- (د) التأثير القوي للإعلام على الأحداث عالمياً ومحلياً .
- (هـ) استنهاض الهمم لاستمرار دعم القضية الفلسطينية في مختلف المجالات .
- (و) اهتمام المثقف العربي المسلم بقضايا أمته .
- (ز) الإسهام بفعالية في توضيح الحقائق عن أبعاد القضية .
- (ح) دفع القراء إلى معايشة الواقع والتفاعل الإيجابي مع أحداث القضية الفلسطينية بصورة شتى
- (ط) مد يد العون والمساعدة لأبناء الانتفاضة ودعمهم المادي والمعنوي ، سواء أكان ذلك الدعم على المستوى الحكومي أم الشعبي .

التوصيات والمقترحات :

- (1) استمرار تفعيل الدور الإعلامي لصالح القضية الفلسطينية؛ انطلاقاً من موقف المملكة الرائد في التعامل معها
 - (2) إنشاء لجنة خاصة بدارة الملك عبد العزيز تهتم بالشئون الإسلامية للعالم الإسلامي ، وما يتصل بها من بحوث ودراسات وموضوعات ؛ حتى تكون مرجعاً عالمياً في هذا الشأن .
 - (3) العمل على إيجاد مكتبة توثيقية إلكترونية ؛ تضم ما نشر عن القضية الفلسطينية في جميع وسائل الإعلام المحلية والعالمية .
 - (4) تفعيل والتواصل الدائم والمستمر بين الدارة والمؤسسات التعليمية والإعلامية داخل البلاد وخارجها .
 - (5) جمع ملخصات الأبحاث والدراسات المقدمة في هذا المؤتمر ، وطبعتها ، ثم نشرها ، وتوزيعها على مختلف المؤسسات الإعلامية والتعليمية والهيئات ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية داخل المملكة وخارجها .
- وفي الختام لا يسعنا إلا أن نسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى صواب القول ، وأن ينفع به ، وأن يكون في ميزنا يوم نلقاه سبحانه ، وأن ينصر الإسلام والمسلمين في كل مكان .
- وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه
والحمد لله رب العالمين ..